

المصدر :

البلاد

التاريخ :

25-02-2008

الصفحات :

9

العدد : 18717

المسلسل : 105

الأمير تركي الفيصل في منتدى جدة الاقتصادي التاسع :

سقوط بعض الأقمار الصناعية يدخل نحو «اقتصاد معلوم»

المملكة لها دور ريادي على المستوى الاقليمي والعالمي

	البلاد	المصدر :
18717	25-02-2008	التاريخ :
105	9	الصفحات :
	العدد :	
	المسلسل :	

متابعة - شاكرو عبدالعزيز ، منير عبدالقادر ، عبدالله دماس

تصوير - متعب الهتاني

واصل منتدى جدة الاقتصادي في دورته التاسعة تألقه حيث شارك مجموعة من الخاورين الخليجيين والعالميين في اعمال المنتدى في اليوم الاول للحوار وسجلوا مناقشات في غاية الاهمية وسط حضور فاق الالف ومائتي مشارك من رجال الاعمال والاكاديميين وسيدات الاعمال ورجال والغرف التجارية الصناعية من جميع مناطق المملكة.

لخص منتدى جدة الاقتصادي في نسخته التاسعة خمسة عشر قرنا من التحالفات والتشراكات التجارية في الجلسة الاولى للمنتدى الذي انطلقت فعالياته صباح امس الاحد تحت عنوان من البيت الى العالم بمرکز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات.



سلام فياض : عنوان المنتدى

يرتبط كثيرا بالصراع

الفلسطيني الاسرائيلي

يعمشان على مستوى العالم واستطرد سموه قائلا واخفاندا لديهم آليات لتحقيق مهمة

التحالفات والشراكات العالمية .

فيما أكد الدكتور سلام فياض رئيس وزراء فلسطين على أن عنوان المنتدى يرتبط كثيرا بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني وأن السلطة الفلسطينية لا يمكن أن تنازل وحدها. ووجه فياض رسالة للعالم عبر منتدى جدة الاقتصادي قائلا : نحن نريد أن تكون دولة فلسطين وعاصمتها القدس" منوها الى أن العالم يتجاوب مع رسالتهم.

وعدد فياض الشراكات الفلسطينية مع الدول العربية واصفا اياها بأنها ممتدة عبر القرون وأن المملكة العربية السعودية كانت في مقدمة الدول التي قدمت مساعدات للفلسطينيين بتعزيز ميزانية الدولة واطلاق

قليلًا عن محور النفط مشيرًا الى الانفتاح الذي تعيشه المملكة مع العالم الخارجي خاصة بعد انضمامها لمنظمة التجارة العالمية موضحًا على ضرورة تعزيز فجم مشترك بان الطريق الوحيد لتحسين ظروفها هو الاتصال بالآخرين وأن منطقة الشرق الأوسط تبرزت على هذا الاتصال منذ التاريخ القديم وأن منطقة الشرق الأوسط كانت قبل 1000 عام محطة لعلاقات تجارية واسعة وان الحكام العباسيين نجحوا من تلاقح الثقافات وأن ذلك دفع إلى أن تنتشر الثقافة والهد الاسلامي وأن العثمانيين وقّعوا اتفاقيات مع البريطانيين والفرنسيين، مشيرًا إلى أن ماسبق معطيات اساسية تدفعنا إلى مد يدنا للمتعاون مع الآخرين نحو أمن وأمان مشترك.

منوها بالدور الريادي الذي تمثله المملكة العربية السعودية على المستوى الاقليمي والعالمي باعتبارها تمثل اكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط إضافة الى العبرة النسبية التي تحظى بها باختزانها للخرمين الشريفين.

وعدد سموه الخطوات التي اتخذتها المملكة في إطار التعليم والتدريب واطلاق برامج متعددة في هذا الشأن وبناء مؤسسات جديدة وتعزيز قدرات المناهج مشيرًا الى افتتاح جامعة الملك عبد الله وجامعة الفيصل وغيرهما من الصروح العلمية.

إضافة الى برنامج ارسال السعوديين للدراسة في مختلف انحاء العالم وأن هناك 20 ألف سعودي يشاركون في هذا البرنامج ويعززون جسور الصداقة مع الآخرين.

وناشد سموه المجتمع الدولي بتسريع الخطى لوقف ما أسماه " باحتراق جدران الجيران" في العراق وأفغانستان وفلسطين مؤكدا في الوقت نفسه أن المملكة تعمل لجمع الأطراف من أجل السلام ولها مساهمات كبيرة في المساعدة في الكوارث الطبيعية، وأن المملكة داعمة لضحايا الكوارث في افريقيا ودارفور واعصار تسونامي وأنها كانت في مقدمة البلدان التي ساعدت في اعصار كاليزر وقدمت النجدة بشكل أسرع من الحكومة الأمريكية وخلص سموه الى القول الى ضرورة الالتزام بالقيم وانتقالها من البيوت الى العالم يحقق الكثير للمجتمع الدولي وأن نمو الدول مرتبط بالتمسك بتقالديها وأن الكرامة والتطرف

خاطبة الجلسة التي قدم لها الاستر ستيروت مذيع ومقدم البرامج المعروف والدكتور حارس سلازيك رئيس اليوسنة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل ورئيس وزراء فلسطين الدكتور سلام فياض. في بداية الجلسة نوه ستيورت الى ان العالم يمر بفترة حرجة مشيرًا الى ارتفاع اسعار البترول مؤكدا على ضرورة ان تربع رهان المجتمع ولا تكفي لانا نعيش في مركب واحد ويجب علينا ان ننسج التشارك ونحترم هويتنا وعقيدتنا دون انغلاق والاعتماد على مبادئ تتفاعل مع تطوراتنا.

المملكة تتصف بالحكمة

وفي بداية الجلسة تحدث الدكتور حارس سلازيك رئيس اليوسنة حيث شكر المملكة العربية السعودية على دورها الذي وصفه بالحكمة من خلال تعاملها مع قضية اليوسنة والهرمسك ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين مؤكدا ان اليوسنة تعتبر رمزا وتموجنا ناجحا وفاضلا بعض المرات وانه نموذج للتعايش بين الثقافات يدفعنا الى الحفاظ على المبادئ مؤكدا في ذات الوقت الى اهمية الدور باعتباره الادة الوحيدة في اطار العولمة مشيرًا الى ان الامرة الدولية تعمل على الحفاظ على المبادئ والخروج من حضارة الصراع ودعا سلازيك المستثمرين الى الاستثمار في امكانيات اليوسنة والهرمسك خاصة في مجال الحديد والصلب والسياحة منوها الى قرب انضمام اليوسنة الى الاتحاد الاوربي. فيما استحسن صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل ان تكون ظاهرة سقوط بعض الاقمار الصناعية مدخلا نحو اقتصاد معلوم مشيرًا الى أن ذلك يمكن ان تعلم وتتفهم سان أهدافنا لا يمكن ان تبني على الرغبات الشخصية وأن الفوائد التي نبعث عنها مرتبطة بفوائد العالم.

وأنتى سموه في بداية حديثه على نضال الرئيس البوسني عندما كانت بلده محكومة من قبل الشيوعيين متمنيا له التوفيق والنجاح. وانتقل صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل الى الحديث عن التطورات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط والتفاعل الاقتصادي بغضل ارتفاع اسعار المحروقات "للنظف" مما أدى الى تشييط الاستثمار ودفع المملكة الى تنوع مصادر الدخل والبعيد

ثريان الحياة إضافة إلى الدور المحلقة في اطلاق
القديم للدولة الفلسطينية وأشار فياض على
الخطة الثلاثية للإصلاح والتنمية لدعم الميراثية
معددا التحديتات التي تواجههم خاصة في نابلس
من نقاط التحشيتن الإسرائيلية وما يمارس
تجاه الشعب الفلسطيني وأنهم يعملون على
استقرار الامن رغم للتعديتات الإسرائيلية.
منوها بان السلطة الفلسطينية هي المحمل
الوحيد للفلسطينيين في القطاع وثرة. وفي
اطار الاحترازمات المالية التي اتخذتها فلسطين
اشار فياض الى انشاء حساب خاص بالسلطة
الفلسطينية لضمان الشفافية مما دفع الى
تلقى المساعدات الدولية.

ويكلم البروفيسور محمد يونس الحائز
على جائزة نوبل السلام عام ٢٠٠٦م ومؤسس
بنك الفقراء في بنجلاديش شعبية كبيرة نظرا
لما قدمه بنكه من خدمات اقرضيه مالية
نقدية بدون فوائد الى الفقراء، محولا افكارهم
وطموحاتهم الاقتصادية وقدراتهم الابداعية
الى واقع تجاري ملموس انتشلهم من الفقر
والجوع والتشرد الى فئة منتجة في اعمالها
الصغيرة الحرفية والتجارية والتصنيعية،
محققة الاكتفاء الذاتي ومساهمة في نمو
الاقتصاد البنجلاديشي النامي.

وتتحمو ورقة العمل التي يليها
في المنتدى تتعمور حول الطرق والاساليب
الناجحة في كيفية تدوير رأسمال القطاع
الخاص الخائض المجدد في البنوك واستفادة
البرائغ الدنيوية في المجتمع من هذا المال في
الابداع المنتج الذي سيدر عوائد مالية مجزية
على جميع الاطراف المشاركة مباشرة من رجال
الاعمال والبنوك والمقترضين الفقراء، وغير
مباثر في الحد من الفقر وسلبياته الاجتماعية
والصحية والائنية وزيادة تنوع مستخرجات
الاقتصاد الوطني.

في المقابل يعد الامريكى ألن غرينسيان
من اهم الشخصيات الاقتصادية في العالم،

حيث تولى منصب رئيس الاحتياطي الفدرالي
الامريكى "البنك المركزي" من عام ١٩٨٧م
الى ٢٠٠٦م ورأس شركة غرينسيان وشركاه
للاستشارات المالية، نظرا لقدرته المميزة
فيالتعامل مع الازمات الاقتصادية في امريكا
والعالم وتقليل اضرارها على الاقتصاد
الامريكى العالم، وكيفية معالجته لكارثة
"الذتين الاسود" لسوق الاسهم في امريكا التي
كان لها صدى واسع على الصعيد العالمي،
ومساهماته المؤثرة في صياغة استخدام التقنية
في سوق الاسهم وتوسعها الشامل نتيجة ذلك،
ورؤيته الناجحة في صياغة السياسات المالية في
الاقتصاد المحلي الامريكى.

ورفض غرينسيان ان يلقي ورقة عمل
محددة، وفضل ان تكون الجلسة مفتوحة عبارة
عن اجابات لاسئلة مسبقة من رجال الاعمال
وستتمور حول اوجه الاحترازمات التي يجب
ان يتخذها القطاع العام في المجتمع الدولي عند
نشوء بوارد ازمات اقتصادية عالمية لحماية
اقتصادياته في قطاعيها العام والخاص، او
للتقليل من انعكاسات آثارها السلبية على
البيئة الاقتصادية في مجتمعه، وكيفية تعامل
القطاع الخاص باشتمته الرئيسية المؤثرة
على مسار التنمية الوطنية مع مجربات
الكوارث الاقتصادية العالمية.

وسيكون المشاركون في منتدى جدة
الاقتصادي التاسع ٢٠٠٨م على موعد اليوم
الاثنين مع اثنين من الحاصلين على جائزة
نوبل هما البروفيسور محمد يونس مؤسس
ومدير بنك الفقراء والامريكى اريك ماكسيان، في
حين ستكون الفرصة متاحة امام الباحثين عن
الجوانب السياسية للمنتدى للتعرف عن قرب
على افكار مستشار الرئيس الروسي بوتين،
وسيكشف الدكتور عبدالله الغريب رئيس مجلس
ادارة شركة معادن الكثير من قصة نجاحها التي
يتحدث عنها العالم، إضافة الى رجل الاقتصاد

الامريكى الشهير ألن غرينسيان.
وتتواصل فعاليات مؤتمر
المنتدى الذي افتتحه صاحب السمو الملكي
الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير
منطقة مكة المكرمة مساء امس الاول السبت. في
حضور ٣٠٠٠ مشارك وأكثر من ٦٠ شخصية
اقتصادية واجتماعية عالمية، وستكون
الجلسة الصباحية بعنوان "من الطفرة الى
الوفرة" ويشارك فيه الدكتور ألن غرينسيان
الرئيس السابق للاحتياطات الفيدرالية
الامريكى ورئيس اللجنة الفيدرالية لسوق
المفتوحة، والبروفيسور محمد يونس مؤسس
ورئيس بنك الفقراء والحائز على جائزة
نوبل للسلام، ومعالى الدكتور محمد بن جابر
نائب محافظ مؤسسة النقد العربي، وتشارك
في مناقشات الجلسة مها الغنيم رئيسة
بيت جلوبل للاستثمار وديفيد ليموس أمين
مدينة لندن، وريتشارد جينز بنك مكويري،
وعاطف عبدالملك الرئيس التنفيذي اركباتا،
وعبدالكريم ابو النصر الرئيس التنفيذي للبنك
الاملي التجاري، ويقدم الاستر ستيرورت
مخلص الجلسة.

ويعد البروفيسور محمد يونس مؤتمرا
صحفيا عند ال١٦.٢٠ من صباح اليوم،
في حين يعقد الدكتور محمد جاسم محافظ
مؤسسة النقد العربي السعودي مؤتمرا صحفيا
بعده مباشرة، وسيعقد في الواحدة والنصف
ظهرا مؤتمرا صحفيا للرة الماسيين "سماكو
. اودي السعودية". وتحدثت الجلسة المسائية
عن "الطاقة". تحالفات القوى" حيث سيكون
البرز المتحدثين فيها عبدالله الدباغ رئيس مجلس
ادارة شركة "معادن"، اسلاخانون اسلامبيك
مستشار الرئيس الروسي بوتين، والامريكى
اري ماكسيان الفائز بجائزة نوبل للاقتصاد
عام ٢٠٠٧م، وذلك الحيص من MAP وجون
دييتر يونس.

وسيكون ابرز المشاركين في المناقشة
علي رضا العطار نائب وزير الخارجية في ايران،
وفؤاد حمدان، في حين يعقد اريك ماكسيان
مؤتمرا صحفيا عند الخامسة والنصف مساء.

البلاد

: المصدر

18717

: العدد

25-02-2008

: التاريخ

105

: المسلسل

9

: الصفحات



الرئيس الموسوي يتحدث للزميل منير عبدالقادر



عبدالله رضوان حركة نشاط لا تمداً

البلاد

: المصدر

18717

: العدد

25-02-2008

: التاريخ

105

: المسلسل

9

: الصفحات



سامي بحراوي يجأ المنتدى بدأ يظهر على قسماات وجهه



حضور مكثف للمنتدى

المصدر : البلاد
التاريخ : 25-02-2008
العدد : 18717
الصفحات : 9
المسلسل : 105



الزميل شاكر عبدالعزیز يتحدث لضيفة من استراليا تشارك في المنتدى



وزير الاقتصاد الفلسطيني يتحدث عن تجربة بلاده



صاحب نوبل محمد يونس يتحدث للزميل شاكر عبدالعزیز